

2 تفسير غريب القرآن في سور جزء عم الشيخ د عبدالعزيز

السدحان

عبدالعزيز السدحان

سورة البروج والسماء ذات البروج. البروج جمع برج. جاءت في قوله تعالى ايضاً تبارك الذي جعل في السماء خروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. في سورة الفرقان. البروج قال بعضهم أنها منازل - 00:00:00 الشمس والقمر وذكر بعض أنها كواكب مشهورة سمى بعضهم وسمها بعضهم منها او ابراج مشهورة الابراج المشهورة السرطان والجدي والعذراء والعقرب والميزان والسبنبلة. هكذا سماها بعض المفسرين قال بعضهم أنها ممرات تمر فيها الشمس والقمر منازل في السماء كالقصور وفيها اقوال كثيرة - 00:00:20

لكن هنا احب ان انبه الى شيء عقدي. عرفنا وعلمنا أنها البروج قيل أنها منازل الشمس والقمر وقيل كواكب لكن هناك امر يتعلق بهذه البروج. في بعض المجالات يضعون هذه اسماء البروج - 00:00:53 اما برج الحظ اثنا عشر برجاً على عدد اشهر السنة. اثنا عشر شهراً. يأتي بعض الناس تكتبون زاوية خاصة في المجالات برج الجدي. لماذا سموه برج الحظ؟ كل برج يظل عنده تنبؤات. فيأتي - 00:01:13

هذا الضعيف الجاهل فيخرج عمره بمعادلة رياضية او يعرف برجه الذي ولد فيه فيقرأ على وجل مثلاً برج الثور برج الحمل يموت لك صديق عزيز وتربح مالا ثم تخسر اكثر منه. فيبقى في حزن - 00:01:33 وقلق وكلها تخرصات وتكهنات. من اتي كاهن عرافاً هذا يدخل فيه ابراج الحظ نوع من الكهانة. العرافه والتنجيم وشاهد ومشهود. قيل الشاهد يطرق في القرآن الكريم على اشياء كثيرة الرسول عليه السلام وجنتنا بك على هؤلاء شهيداً. قبلة على الله تعالى وكفى بالله شهيداً. وترى - 00:01:57

يطلق على الجوارح اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. وتارة يطلق على الزمن قيل الشاهد يوم عرفة يوم الجمعة والعكس وقيل الملائكة فالمشهود عليهم قالوا بنو هم بنو ادم والشاهد يتعدد الشهود بحسب - 00:02:31 سياق الاية. هنا في قوله تعالى الرابعة عشرة وهو الغفور الودود. الودود الود خالص محبة والله تعالى يحب الخير لعباده يحب الطيب من عباده محب لأوليائه تعالى واذا احب الله عبداً ظفر عبده بالخير نسأل الله ان كل من احبنا الله وحبنا - 00:02:51 ذو العرش المجيد هنا المجيد اولاً قد تكون صفة لله تعالى. وقد تكون صفة للعرش ذو العرش المجيد صفة لمن تعلّم ذو العرش المجيد صفة للعرش. مثل رب العرش الكريم صفة لله تعالى - 00:03:19

او رب العرش الكريم صفة لمن؟ للعرش المجيد من المجد هو العظمة والله تعالى ذو العظمة الكاملة اذا كان العطف اذا كان بالرفع الله تعالى. واذا كان صفة للعرش فالعرض فيه له عظمة. وهيـة - 00:03:45

عظيمة عرش الرحمن سورة الطارق والسماء والطارق. الطارق اسم نجم. قد قرأت او سمعت اخيراً بعضهم سمع ان علماء الفلك اكتشفوا بما وظعوا من اقمار ومركبات الفضائية والاقمار الصناعية ان صوتاً في الفضاء هائل - 00:04:10 دقات متواالية كانها صوت مطرقة فجزم بعضهم بانها المعنى في قوله تعالى والسماء والطارق. والجزء هنا ينبغي الا يتأنى هكذا وقد ذكر اهل العلم عدم تسرع في انزل الایات على حواتٍ قد تحتمل وقد لا تحتمل - 00:04:33 المهم انهم ذكروا ان الطارق نجم. وما ادرك ما الطارق؟ ها القاعدة اللي فيها ما ادراكها؟ جاء الجواب. النجم الثاقب يثبت بضوءه

الليل يرى وقيل ان الطارق ليس مقصور على فقط النجم بل لكل ما يطرق ليلا - 00:04:55

وفي الحديث او معنى الحديث من كل طارق يطرق الا بخير يا رحمن اذا احد في الليل قالوا هذا طارق الطارق كلمة تشمل النجم وتشمل كل طارق ليليا يخرج من بين الصلب والترائب. قالوا الصلب عمود ظهر الرجل - 00:05:15

كون الحمل والترايب عظام صدر المرأة هذا من ظمن الاقوال وقيل في ذلك اقوال اخرى. والسماء ذات الرجع هذا المطر رجع منها يرجع المطر مرة بعد مرة والارض ذات الصدع اذا نزل المطر تنسق تتتصد - 00:05:40

ينبت الزرع باذن الله تعالى سورة الاعلى فجعله غثاء احوى الغثاء الاخضر يميل الى السواد من شدة ربه بالماء وقيل معنا المقابل الاخ وهو اليابس. قد تكون كريم المرداد تشمل هذا وتشمل معنى اخر كما تقدم - 00:06:01

والللي اذا عسعس اقبل او ادبر. وهنا قد يكون معنا غثاء الاخطر اللي ارتوى بالماء فكان من شدة فيه اسود. مثل ما جاء في سورة الرحمن مدھامتان. قيل سودتان سودواتان من قوة ماذا - 00:06:25

الخضرة فيها غثاء احوى قالوا اي اسود. الاحوا المسود من احتراقه. وقدمه سورة الغاشية في قوله تعالى عاملة ناصبة قال بعضهم عاملة في النار بما تجر من السلاسل والاغلال من عدل الله ولا يظلم رب احدا. يعطي من يشاء بفضله ويعدب من يشاء بعدله ولا يضر رب احدا - 00:06:45

ناصبة متغيرة نصب تبعا. النصب التعب تسقى من عين انية شديدة الحرارة. سورة الرحمن وبين حميم ان حار ليس لهم طعام الا من ضريع. قالوا هذا نبات الحجاز يسمونه شبرق اذا يبس - 00:07:15

لا يستطيع اكله حتى الدواب مما فيه من المرارة وقبح الطعام وهم في النار ليس لهم طعام الا من ضريع من هذا النوع بعدها ونمارق مصفوفة. نمارق جمع نمرة وهي الوسادة التي - 00:07:45

يتوسد عليه او يتتكأ عليها وزرابي مبتوئة الزرابي هنا من الفوائد النفيسة في هذه الاية قالوا ان كلمة وزرابي جمع مفردها زربية. وهي فرش ونسج. تأتي من اذربيجان. وتسمى اذري - 00:08:08

في بيجام وهي بلد مشهورة بنعومة صوف اغنانها ومشهورة بصناعة النسيج وذكرت هذه والزرابي نسبة الى تلك البلاد. الزرابي المعروفة الان باذربيجان. سورة الفجر. هل في ذلك قسم لذى حجر. الحجر العقل. لانه يحجر صاحبه عما يضره - 00:08:34

وسمى العقل بالعقل يعقل صاحبه كما تعقل الدابة عن الذهب وتسمى العقول النهي ان في ذلك لaiات لاولي النهي. تنى اصحابها عن فعل ما يضر. لمن كان له قلب وثmod الذين جابوا - 00:09:01

جابوا الصخب الواد جابوا اي قطعوا. والحديث الاسلامي يجب ما قبله يقطع. والتوبة تجب. جابوا. واما اذا ما ابتلاه فقدر على عليه رزقه قدر عليه اي ضيق عليه رزقه. وتأكلون التراث التراث الميراث - 00:09:21

كانوا يمنعون المرأة والطفل ميراثهم ويأكلونها ظلما وعدوانا فجاء الاسلام فابتطل ذلك الاعتقاد او ذلك الامر. وعدل بين الناس. وتأكل التراث اكلا لما يعني اكلا شديدا وطعمهم يقال لممت بالشيء اذا اتيت على اخره - 00:09:42

وتحبون المال حبا جما. اي مجتمعة كثيرة منه قولهم جملة الماء مجتمع الماء وهم يأكلوا التراب جميعهم. بشدة يحبون المال بشدة. اذا كان كثير مجتمعا. سورة البلد لقد خلقنا الانسان - 00:10:07

في كبد شدة ومكافحة في امور الدنيا والدنيا فيها الشدة والتعب والنصب وهم يهدى بالنجدين النجدان طريق الخير والشر بين الله ذلك لتقوم الحجة وتتضح المحجة. ونفسى وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. قد افلح من زكاها - 00:10:27

وقد خول للساعة فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري طريق الخير. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسر العسرى. فقد اوضح الله السبيل. واقام الحجة والدليل والنجدين طريق الخير والشر. قال بعضهم المراد بالنجدين ثدي المرأة. كأنه يقول ان الرظيع اذا الوليد او الجنين - 00:10:53

اذا خرج من رحم امه يهتدى الى ارتقاء ثدي الام. لكن الصحيح والمتفق مع السياق المراد بالنجدين طريق او طريق الخير والشر. فلا اقتحام العقبة الاقتحام الدخول بشدة وعزيمة. والعقبة الامر الصعب - 00:11:21

الذى يحتاج الى جهد وهي اوامر التكليف تحتاج الى جهد الانسان يستعين بالله او جهد شيطانه ونفسه. وما ادراك ما العقبة جاء
الجواب فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة المسغبة الماجاعة - 00:11:41

يتيمها ذا مقربة قريب. وكلما كانت الصدقة على القريب كانت اكتر من بعيد او مسكينا ذا متربة فقير من شدة فقره لصق وجهه
بالتراب. الاية قبل الاخيرة هم اصحاب مشامة المراد بمشامة ماذا؟ الشمال - 00:11:57

سورة الشمس والنهار اذا جلها. اي النهار اظهر نور الشمس ايضا فيها واللي اذا شاه تقدم في معنى الاية السابقة في ستراها غشيتها اذا
اخفها او علاها قد افلح من زكاها اي طهرها ونقها النفس ونفسي - 00:12:18

ما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. هنا سؤال لكم. هنا يقول الله تعالى عن النفس ونفسي وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. بينما في سورة النساء او النجم فلا - 00:12:44

لا تزكوا انفسكم نهي. وفي سورة النساء ذم. المتران الذين يزكون انفسهم. هنا يقول قد افلح من زكا وفي سورة النجم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وفي النساء الم تر الى الذين زكوا انفسهم - 00:13:04

قالوا هنا قد افلح من زكاها طهرها كما تقدم ونقها من المعاصي. وعمرها بالطاعات. اما فلا تزكوا انفسكم تعجب تمدحونها مدح قد
يخرج بكم هذا المدح الى الاعجاب والذم والمراءات. وفي شأن الظلال الم تر كيبا - 00:13:23

ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فالتزكية المحمودة المثابرة على ما اوجب الله والتکلف بالمستحبات والتزكية المذمومة المدح والعجب
والکبر مدح المذموم. وقد خاب من دساها دس نفسه اصلها دسس دس نفسه دساها اي اخفاها بفجور المعاصي - 00:13:47

اظلمها للمعاصي المتنوعة فكذبوه فعاقوها. فدمدم عليهم. دممهم الارجاف. اطبق عليهم دمم ارجف وظرب اصوات متابعة لفائدة
الجغرافية قال بعضهم ان الدمام يطق على الطبل ذكره للبحارة في المنطقة الشرقية اجمعنا الشيخ مع الشرقيه يعذرنا عاد -
00:14:12

اه كان البحارة اذا خرجن للبحر يأنسون يتأنسون فيكون معهم طبل يذهبون تعب البحر والغوص فكانوا اذا كانوا في الطريق للرجوع
الشواطئ قالوا اين اليوم الدمدمة؟ اين الدمام الفلانى فسموا هذه المنطقة بالدمام وهي المنطقة المشهورة عندنا - 00:14:42

هكذا قال اذا فدمدم عليهم ربهم اي ارجف عليهم. دمم عليه القبر اطبقه عليه فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها. سوى بين القبيلة
كلها. كلهم عصاة ذكروا انشاهم. فقيرهم وغنيهم. سورة الليل. فيها ان سعيكم لشتى جمع شتى. كقتلى - 00:15:12

والمراد بشتى المختلف من اعمالكم سواء كان سينا او حسنا اعمال لكم تحاسبون عليها. ما قدمت من خير فلكم ومن شر فعليكم
سورة الضحي هذه السورة فيها فائدة. اظن انها لابن هبيرة رحمه الله تعالى. يقول - 00:15:38

هذه السورة فيها قسمان وفيها خبران منفيان وخبران مثبتان وثلاث نعم. وثلاث وصايا كل وصية تقابل نعمة تطبق هذا الكلام على
السورة. فيها قسمان والضحى والليل اذ سجد. فيها خبران منفيان ما ودعك ربك - 00:16:04

ما قالها. ماشي يا زائدة كذا خبران مثبتان وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك ففترضي. ثلاث نعم الم يدك يتيمها فاعوى
وتجدة ضالا فهدى وجدك عائلة فاغنى ثم ثلاث وصايا كل وصية تقبل النعمة. النعمة الاولى الم يجدك يتيمها فاوي. الوصية فاما اليتيم -
00:16:30

فلا تقهـرـ النعـمةـ الثـانـيـةـ وجـدـكـ ضـالـاـ فـهـدـىـ. كـنـتـ كـسـائـرـ النـاسـ اـذـ وـاـمـاـ السـائـلـ الـلـيـ يـسـأـلـ الـحـاجـةـ لاـ تـنـهـرـ النـعـمةـ
الـثـالـثـةـ وجـدـكـ عـائـلـاـ فـاغـنـىـ. الـوـصـيـةـ وـاـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـثـ. هـذـهـ فـائـدـةـ عـارـظـةـ - 00:17:04

الـسـوـرـةـ وـالـضـحـىـ وـالـلـيـلـ اـذـ سـجـىـ. سـجـىـ عـمـ الكـونـ بـظـلـامـهـ ماـ وـدـعـكـ رـبـكـ ماـ اـبـغضـكـ وـدـعـ اـبـهـرـ ماـ وـدـعـكـ. ماـ اـبـغضـكـ رـبـكـ عـفـواـ ماـ
وـدـعـكـ ماـ تـرـكـ ماـ تـرـكـ وـلـهـذاـ يـقـالـ الـوـدـاعـ التـرـكـ - 00:17:31

طـوـافـ الـوـدـاعـ سـيـتـرـكـونـ مـكـةـ اـذـ ماـ وـدـعـكـ ماـ تـرـكـ وـالـمـشـارـكـةـ الـمـوـادـعـةـ وـماـ قـلـىـ ماـ اـبـغضـكـ وـالـشـاعـرـ يـقـولـ فـوـالـلـهـ ماـ
فارـقـتـكـ لـكـ مـلـكـ ماـ يـقـضـيـ فـسـوـفـ يـكـونـ. اـنـاـ لـمـ اـفـارـقـكـ بـغـضـاـ لـكـ - 00:17:52

ولـكـ وـهـكـذاـ قـدـرـ اللـهـ وـاـنـتـهـىـ الـاـمـرـ. بـعـدـمـ تـرـكـهـ. اـذـ ماـ وـدـعـكـ ماـ تـرـكـهـ. ماـ تـرـكـ الـمـوـادـعـةـ وـماـ قـلـىـ ايـ ماـ اـبـغضـكـ وـجـدـكـ عـائـلـاـ العـيـنـ الـفـقـرـ

وَجَدَكُ فَقِيرًا فَامَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ الْقَهْرَ سُوءَ الْمَعَالَةِ - 00:18:17

كانت او معنى. ضرب اليتيم ظلمه نبذه واما السائل هنا السائل ايها الاكرم يشمل سائل العلم وسائل الحاجة فلا تنهر لا تزجر. قالوا سائل العلم من يسأل يستفيد. وسائل المال من يأخذ - 00:18:42

ليستفيده قالوا زجر سائر العلم قد يكون اعظم من زجر سائر المال. لانك اذا جاك احد يسألوك وزجرته بدون سبب بدون مصلحة قد يبغض العلم يبغض اهل العلم. يبغض كتب العلم وانت السبب. ومن هجره يتحمل السبب. يتعدى ضره وشره. اما سائل المال - 00:19:05

اذا ما اعطيته. اذهب الى غيرك سورة الشرح ووضعنا عنك وزرك. الوزر الحمل الشقيق. يحملن اوزارهم بثقلها. وقيل سمي الوزير بالوزير لانه يتحمل امورا ثقيلة. فاذا فرغت فانصب. يقول لي احد اه المشايخ ان امرأة - 00:19:30

شكى على زوجها ان الكذب عليه. فتضليلت منها ونهته. وكان هذا الشيخ اما جار لهم وقاضي او اتوه المحكمة. فذكرت المرأة عيب زوجها. فذكره الشيخ قال ما تتقى الله؟ قال يا شيخ انت اعلم - 00:19:53

كيف يخفى عليك قول الله تعالى واذا فرطت فانصب الله الذي امرنا ننصب عليهم. فقال الشيخ هداك الله النصب هنا ليس المراد بالكذب. النصب التعب ناصبة تابعة وهذا من سوء الفهام يقول ان احدهم اراد آآ كان السلف يملحون الدروس في اخرها بعض النوادر. يقول ان احدهم اراد - 00:20:13

ان يظهر انه فاهم. قال يسأل فقال يا شيخ هنا اشكال في سورة لقمان. كيف يتكلم وهو يغض؟ ما انتبه يا شيخ واد قال لقباله يعظه يابني كيف تكلمه واعظه يا شيخ؟ ما يمكن. فهل كلام قبل العظ او بعد العظ؟ فانظر الى الفهم - 00:20:44

والجهالة. ذكرتها من باب منيحة كان عمر بن الخطاب كما ذكر السمعاني رضي الله عنه وارضاه الفاروق ورحم الله السمعاني. يقول كان اذا حدث اصحابه ثم رأهم ملوا او كذا اخذ في اخبار الزرع والنخل حتى ينشطوا - 00:21:04

وانتم لستم اهل زرع ولا نخل. انتم ما شاء الله تنشطون المتكلم فاذا فرطت فانصب اي التعب نصب التعب اذا اديت ما امرك الله به فتكثرون طاعة الله في المستحبات - 00:21:24

كثرة الدعاء سورة التين والتين والزيتون وطور سنين. الطور قول الجبل الذي فيه شجر. كل جبل فيه شجر يسمى طور سنين لغة من سيناء وهي الصحراء بين مصر وفلسطين. يقسم الله تعالى بما يشاء - 00:21:40

الزمان بالمكان اما المخلوق فلا يقسم الا بخالقه بعضهم يقول في هذه السورة فائدة يعني محتملة. قال اقسم الله بما كان الرسائل الرسائلات الثلاث الكبرى التي في الشام مكان رسالة عيسى وطول سنين في مصر وكان رسالة موسى. وهذا البلد الاميين مكة مكان رسالة - 00:22:03

عليه الصلاة والسلام. هكذا قال بعضهم ايضا فلهم اجر غير ممنون غير مقطوع المنقطع يقال من انت اذا قطعته سورة العلق خلق الانسان من علق. العلق القطعة الجامدة من الدم. خلق الانسان علق. قطعة تسمى الان علقة - 00:22:35

في ما يكون في الماء من علق نظرا لصغرها تشبيها بعلقة الدم. كل انسان ليطغى طغيان تجاوز الحد انا لما طغى الماء تجاوز حملناكم الجارية اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز حدا - 00:22:58

طاغوت تجاوز احده ومن دون الله. في اخر السورة كل لئن لن ننتهي نصفنا بالناصية. السفع هو القبض على الشيء واخوه بشدة والناصية الشعر مقدم شعر الرأس يؤخذ بالنواصي والاقدام - 00:23:19

من رؤوس مرجلهم. كما عن يعني شدة تحقيرون وشدة نكالهم. لنصفنا بالناصية. استمع عذرا في ذكر فائدة اذا حلق الانسان رأسه عند صاحب العلاقة الصالون اذا فرغ ماذا يقول؟ بعضهم نعيم. سألي احد الفضلاء عن اصل هذه الكلمة. فبحثت واظن اني قرأت - 00:23:37

فيما اذكر لم تخوني الذاكرة في كتاب الانفال اليمانية للكوع وفي كتاب اخر. قال بعضهم نعيمما كانك يعني تتنعم في حياة او في بعد هذه العلاقة وترتاح وتشعر براحة. وبعضهم يقول لا هي اخذت - 00:24:04

من هذه الاية كما يقول ينتعن بالناصية انهم يجرون الى نار جهنم بشدة بنواصيهم مقدم شعر مقدم من الرأس فهذا من باب التفاؤل اذا حلق الشعر او كذا قال نعيم اين الجنة. واضح الكلام - 00:24:24

فليدع ناديا النادي المجلس الذي سمع فيه اصحابه قل علم لهم قولا منتدى والمراد فليدعو عشيرته وقرباته ويدعو اصحابه. سندعوا الزبانية الزبانية اسم لثلة من الملائكة اخذها من الزبن الدفع يدفعونه. اذا كان سيدعوا - 00:24:45

اصحابه عشرته سندعوا الزبانية لا مساواة ولا مقارنة ولا مفارقة لكن بيان لعظيم كفر اولئك وما اعد الله لهم العذاب. سورة القدر طيب وصلنا جميعا سورة القدر وقدر الله ان الشيخ فهد يطلب مني الوقوف فتقديرا لكم ولشخصه الكريم - 00:25:11

اقف عند هذا الحد والله اسأل ان ينفع المتكلم والسامعين والمشاهدين. ومعذرة من الاطالة والاستطراد فيما سبق ان شاء الله بعد المغرب بعد المغرب يكمل ما بقي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:35